

شرح (الآداب العشرة) | برنامج تعليم الحجاج 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقام للتعليم وهدي فيه من شاء من عباده الى الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وسلم ما علم لحجابه. وعلى آله وصحبه الخيرة في وقت الحاج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الثالث عشر من برنامج تعليم الحجاج في السنة الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وهو كتاب الآداب العشرة - [00:00:30](#)

من صنفه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين قلتم حفظكم الله وزادكم علما في كتابكم الآداب العشرة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

اعلم هداي الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الآداب عشرة ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالمسجد البسطة اكتتام بها تبعاً لجماعة من الاوائل المختصرين عليها كابي عبدالله احمد ابن حنبل ابن مسنده وابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري في صحيحه وابي داود سليمان ابن الاشعر السجستاني في - [00:01:10](#)

ثم قال اعلم حاجا على العلم بما سيذكره منها له. هداي الله واياك باحسن الاخلاق. داعيا لنفسه ولمن تلقى هذه الآداب عنه ان يرزقهم الله سبحانه وتعالى احسن الاخلاق. لان من اعظم الرزق ان يرزق العبد حسن خلقه - [00:01:40](#)

وصح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله قسم بينكم الاخلاق كما قسم بينكم الارزاق وكما اجتهد العبد في ان يكون حظه من الارزاق عظيما فيجلو ربه سبحانه وتعالى تحقيق به ان يكثر من دعاء - [00:02:10](#)

ربه ان يرزقه حسن الاخلاق. وقوله ان من اعظم الآداب عشرة اعلام بان ها هنا هو جملة من الآداب المعمول بها شرعا فمن ذي السبع يوم. فالعشرة المذكورة هي من جملة ما امرنا به شرعا ان نتأدب به. والحامل على تخصيص الرسالة بهذا - [00:02:30](#)

العشرة شدة الحاجة اليها. وان من وجوه تقدير علم ما شدة اليه فهذه الآداب من احد الآداب التي ينبغي ان يتحلى بها المسلم. والآداب جمع آداب والآداب ما حمد شرعا او عرفا. قاله ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري مع - [00:03:00](#)

شرعا او عرفا قاله ابو الفضل ابن رجب ابن حجر في فتح الباري. وقال ابن القيم في السالكين الادب اجتماع خصال الخير في العبد. اجتماع خصال الخير في العبد الذي ذكره قول فضل ابن حجر هو حد الآداب بالنظر اليها. حد الآداب بالنظر اليها والذي ذكره ابن - [00:03:30](#)

طيب هو حد الآداب بالنظر الى من تعلقت به من العاملين. حد الآداب باعتبار من تعلقت به من العاملين فيقال رجل ذو ادب اذا اجتمعت فيه اقتصاد خير وكان له منها حظ - [00:04:00](#)

الحسن ادبه افلح في الدنيا والاخرة. ومن ساء ادبه خفيف عليه الشر في الدنيا والاخرة وما استنجب خير الدنيا والاخرة بمثل الادب وما استجيب شرهما بمثل سوء الادب ذكره ابن القيم - [00:04:20](#)

في مجاله السالفين في كلام قال فيه حسن الادب عنوان فلاح العبد في الدنيا والاخرة وصول ادبي عنوان بوالي العبد في الدنيا والاخرة. نعم. احسن الله اليكم الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم - [00:04:40](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ذكر المصنف وفقه الله الادب الاول من تلك الآداب العشرة فقال اذا لقيت مسلما اي اذا قابلته

مواجهها له. فاذا قابلته مواجهها له فان اللقاء اصلا هو اجتماع الابدان. فان اللقاء اصلا هو اجتماع الابدان. ومثله - [00:05:10](#)
اللقاء حكما بمهادفة ونحوها. ومثله اللقاء حكما بمهاجمة ونحوها. فاذا لقيت مسلما فسلم عليه ثم فسر السلام بقوله قائلا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. وصيغة السلام في ابتدائها لها ان صيغة السلام لندائها لها صفتان احدهما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:05:40](#)

والاخرى سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. والفرق بينهما التعريف والتنكيل وكلاهما جائزتان والاولى افضل وان شاء سلم بالافراد
فقال السلام عليك وان شاء سلم بالجمع فقال السلام عليكم فكلاهما جائز. والبدء - [00:06:20](#)
السلام لها ثلاث مراتب. والبدء في السلام لها ثلاث مراتب. المرتبة الاولى الاقتصار على نصليها بان يقول السلام عليكم. الاقتصار على
صدرها بان يكون السلام عليكم. والمرتبة الانتهاء الى الرحمة. الانتهاء الى الرحمة. بان يقول السلام عليكم ورحمة الله - [00:06:50](#)
والمرتبة الثالثة الانتهاء الى البركة. لان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل مرتبة اكمل من سابقتها. فالثانية اكمل من الاولى
والثالثة اكمل منها وليس وراء ذلك شيء. وصح عن ابن عباس رضي الله عنه عند ما لك انتهى السلام الى البركة - [00:07:20](#)
انت السلام الى البركة. والاحاديث التي فيها زيادة على ذلك ضعيفة لا تصح. واختلف اهل العلمي في حكم البداء بالسلام عند اللقاء
على قولين احدهما انه سنة. والاخر انه واجب. والاول مذهب الجمهور. وجمهور اهل العلم على ان السلام عند ملاقة - [00:07:50](#)
مسلم سنة. وقيل بالوجوب وفيه قوة. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت لما ذكر حقوق المسلم فاذا لقيته فسلم عليه وهو امر
والاصل في الامر انه للجابة اما الرد على المسلم فاتفق اهل العلم انه واجب. نقل اجماعهم ابو عمر - [00:08:20](#)
عبدالبر وابو محمد ابن حزم. فاذا لقي عليك احد السلام فقال السلام عليكم وجب عليك ان ترد عليه السلام. وارشد المصنف الى ما
يرد به فقال فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:08:50](#)

وهذا اكمل الرد ولو اقتصر على صدره فقال وعليكم السلام كان ذلك جائزا لكن الاكمل ان بتحية اكمل مما سلم عليه به. نعم احسن
الله اليكم. الثاني اذا اردت الدخول على احد مستأذن واقفا عن يمين الباب او يساره - [00:09:10](#)
فان اذن لك دخل وان قيل لك ارجع فارجع. ذكر المصنف وفقه الله الأدب الثاني من الآداب العشر فقال ان اردت الدخول اذا اردت
الدخول على احد اي ولوج عليه في المكان الذي هو فيه - [00:09:40](#)
الا يختص بداء بل اذا كان في مكتب او غيره لم يكن لك ان تدخل عليه الا باستئذنه فاذا اردت ان ترد عليه طلبت الاذن عند دخولك.
ثم ذكر موضع - [00:10:00](#)

فقال واقفا عن يمين الباب او يساره. كما ثبت في الصحيح فاذا اراد احد ان يستأذن على احد لم قبالك الباب بما ثبت في الصحيح
انما جعل الابن من اجل النظر. واذا كنت قبالة الباب ففتح ربما اطلعت عليه - [00:10:20](#)
دعوة يكرهها صاحب البيت ان تراها. فاذا اردت ان تستأذن وقفت. عن يمين الباب او عن كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
واستأذنت بما شئت منه عبارة تدل على الابل - [00:10:40](#)
واكملها ان تسلم عليه. تقول السلام عليكم فان السلام طلب للاذن في الدخول. واذا استأذنت وغيرها كان جائزا. والاذن يكون بما شاء
الاذن من قول مما تعارف عليه الناس فلو - [00:11:00](#)
قال ادخل او تفضل او حياك الله او غير ذلك مما تعرف عليه الناس كان ذلك جائزا ثم قال فان اذن لك فدخلت او فان اذن دخلت وان
قيل ارجع فارجع. اي اذا لم يؤذن لك وامرت بالرجوع فامثل قول الله - [00:11:20](#)
سبحانه وتعالى وان قيل لهم ارجعوا فارجعوا. يعني اذا قيل لك ارجع ولم يقبل بذل الاذن لك فارجع غير كاره في نفسك شيئا. لان
طلب العلم يجعل صاحبه مخيرا ان شاء اذن لك - [00:11:40](#)

وان شاء ردك فان ردك واعتذر اليك بعدم الاذن لك وجب عليك ان ترجع الثالث سم الله بابتداء اكلك وشربك قائلا بسم الله وكل
بيمينك دينك وكن مما يليك. واذا فرغت فاعب اصابعك فقل. الحمد لله. ذكر المصنف وفقه الله الادب الثالث - [00:12:00](#)
من الاداب العشرة فقال سم الله في ابتداء اخيك وشربك اي عند ارادتك الاكل والشرب. ثم فسر الامر المذكور في قوله سم الله فقال

قائلا بسم الله فالتسمية التي تكون في ابتداء - 00:12:30

الطعام او الشراب هي قول بسم الله. لحديث عمر ابن ابي سلمة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام سم الله ووقع عند الطبراني تفسير هذا الامر بقوله صلى الله عليه وسلم يا غلام قل بسم الله وهو - 00:12:50

لحقيقة الامر في قوله سم الله. وما وراء ذلك من ذكر الرحمة. في قول بسم الله الرحمن الرحيم. فلم يثبت في شيء المأثور السنة الاقتصار على قول بسم الله عند ابتداء الطعام من اكل او شراب ثم قال وكل - 00:13:10

يمينه فاذا عود طعامك بيدك اليمنى. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم ذكره لعمر ابن ابي سلمة وكل بيمينك فالاكل باليمين مأمور به. واختلف اهل العلم في الامر به هل هو للايجاب ام - 00:13:30

قولان فمذهب الجمهوري ان قول بسم الله عند ابتداء الطعام مستحب. فذهب جماعة من محققين انه الايجابي وهو اقوى. لان النبي صلى الله عليه وسلم علله بان الشيطان يأكل بشماله - 00:13:50

ويشرب بشماله ومباعدة الشيطان في صورته وهيئته وحاله واجبة ومشابته محرمة باصح قولي اهل العلم وبسطه ابن تيمية الحديث في ارتداء الصراط المستقيم ومشابهة الشيطان من احوال النقص التي عنها نهي تحريم فاذا كان يأكل بشماله ويشرب

بشماله فيكون الاكل والشرب بهما محرما ويكون - 00:14:10

الاكل والشرب في مقابلتهما وهو اليمين واجبا واجبا ثم قال وكل مما يليك اي مما قرب منك من الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمر ابن ابي سلمة المتقدم وكل مما يليك اي كل مما هو قريب منك من - 00:14:40

طعام ومحلله اذا كان الطعام نوعا واحدا فاذا كان النعام فاذا كان الطعام نوعا واحدا اكل الاكل مما هو قريب اما ان كان الطعام انواعا متعددة وكان بعضها لا يليه بل يليه من هو بجانبه عن يمينه او عن - 00:15:00

يساري او في وسط المائد او غير ذلك جاز له ان يمد يده او ان يلتمس من غيره ان يعطيه شيئا منها كذلك جائز ثم قال المصنف واذا فرغت فالعق اصابعك ولعب الاصابع هو لحس - 00:15:20

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه اي لا يزيل اثرها بمسحه بمسح في هذه المنديل وعندهما فليعلق اصابعه اذا فرغ احدكم من طعامه فليعلق اصابعه او - 00:15:40

اه والمراد باللام لحسوها بطرف لسانه ويمر طرف لسانه على اصابعه التي فيها الطعام حتى يأتيها عليه ومحلله اذا كانت فيه بقية قليلة. واما البقية المستكثرة فان لبسها يخالف بل يدفعها الى جوفه بالاكل او يردها بلطف الى المائدة الى الاناء ان كان ذلك لا يستقدر - 00:16:00

او الى سفرته. والاصل ان يأكلها كما اخذها. ثم لا يبقى في يده مما يلعب الا اليسير. ويلعبه بلطف لا بسخف فان المقصود من الامر باللعق هو استئصال بقية الطعام في اليد فيكون على وجه لطيف - 00:16:30

من يؤتى به هذا الادب فان المناسب للادب ان تضعف للثقافة بشدة الصوت الصادر عند نحس قضية الطعام فيها. وقوله في الحديث فليلعها يعني بنفسه. وفي اللفظ الاخر او يعني يعطيها غيره يلعبها كصبي صغير او زوج على وجه المداعبة - 00:16:50

هو ذكر الفقهاء للصبي الصغير لانه محل لاستوصاف ذلك منه. فالصبي الصغير يداعب بهذا بان يلعب بقايا الطعام التي في يد والده او اخيه الاكبر ولا يراد بذلك ان ينعمق الوالد اولاده - 00:17:20

له اعتبارا يده لان هذا ليس من الادب الجاري بين الناس. وانما يكون ذلك مستملحا اذا كان مع الصغير. وكذا مع زوجه على وجه مداعبتها وتطيب خاطرها. ثم قال وقل الحمد لله. كما ثبت في الصحيح من الامر بختم الطعام بعد - 00:17:40

الفرار بحمد الله واقله ان يقول الحمد لله. فاذا زاد عليه شيئا من الوالد كان ذلك اكمل. فلو قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة كان هذا اكمل والتنويع بين المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:00

لذلك اكمل لكن اقل المختصر عليه هو ان يقتصر على قول الحمد لله وعند ابن ماجة بسند صحيح من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الشكر - 00:18:20

الحمد لله الرابع تكلم بطيب القول في خير واخفض صوتك متمهما في حديثك فانصت لمن كلمك مقبلا عليه ولا تقاطعه ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام وفقه الله الاجل الرابع من الاداب العشرة فضالة تكلم بطيب القول في خير. لقوله صلى الله عليه - [00:18:40](#) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فالعبد مأمور بقول الخير من طيب القول ثم قال وفر صوتك اي كن رقيقا فيه دون رفع ولا صخب ولا ضجيج فان الله يقول وظلموا - [00:19:10](#) وبك يعني اوصوا من صوتك خافضا له ولا ترفعه. فان رفع الصوت من سوء الادب. ثم قال قال متمهما في حديثه اي متأنيا فيه. ففي الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه - [00:19:30](#) وسلم يتحدث حديثا لو عده العابد لاحصاه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث حديثا لو عده العاج لاحصاه عند امكنه ان يضبطه لانه كان يتكلم صلى الله عليه وسلم متوصلا متأنيا وبالصحيح عنها - [00:19:50](#) قالت بوصف حديثه صلى الله عليه وسلم ولم يكن يسرد الحديث كالسردفون اي من جهة تدافع الكلام ثم قال واوصت لمن كلمك اي البس سمعك اليه وهو المفسر بقوله مقبلا - [00:20:10](#) فان الاقبال عليه يكون بالاستماع الى كلامه دون مقاطعة كما قال ولا تقاطعه اي لا تدخل عليه في كلامه وهو يتحدث فانتظر حتى يفرغ من كلامه ثم قل ما شئت - [00:20:30](#) ان تقوله من كلام ثم قال خادما هذا الادب ولا تتقدم بين يدي العبد بلي بالكلام لما ثبت في قصة خويصة ومقيصة. في مقتل عبد الرحمن بمقتل عبد الله ابن سهل - [00:20:50](#) كويسة ومخلصة وعبدالله ابن سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم محيص وكان اسرارهم ليتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر اي اجعل البداءة في الكلام للكبير فمن الادب الا - [00:21:10](#) ارجع رد ما بين يدي الاكبر بالكلام. وهذا الادب يجمع معنيين احدهما الا تبادل من كلامه قبل كلامه ان لا تبادل بالكلام قبل كلامه والآخر ان تستغني بكلامه. ان تستغني بكلامه. فاذا لم تدع الحاجة - [00:21:30](#) كلامك فامسك. اذا لم تدعو الحاجة الى كلامك فامسك. فاذا كان كلامه وافيا مؤديا بالغضب المراد منه فالادب الا ان تتكلم بعده استغناء بكلامه فان هذا من جملة ما يندرج في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:00](#) اي اجعل الكبير متكلما او لا فاذا حصل الاستغناء بقوله فانه لا يحسن يا من تتكلم مع كلامه. نعم. احسن الله اليكم. الخامس اذا اتيت مرجع فتوضأ ونم على شقك الايمن والسؤال كالقدسي مرة واجمع كفيك واقرأ فيهما سورة الاخلاص - [00:22:20](#) استطعت من جسدك فافعل ذلك ثلاث مرات. ذكر المصنف وفرق الله الادب الخامس من الاداب العشرة وقال اذا اتيت مضجعك وهو الموضع المهيأ للنوم من الليل وهو والموضع المهيأ لليوم من الليل. فليس اسم المرجع لكل محل ينام فيه. من يختص بنوم الليل - [00:22:50](#) فاذا جئت اليه فتوضأ اي وضوءا شرعيا او وضوءا للصلاة. كما ثبت امره صلى الله عليه وسلم بهذا في ابن عازب ثم قال ونم على شركك الايمن اي على جانبك الايمن. ففي حديث البراء ابن عازب في - [00:23:20](#) في الصحيحين المتقدم الذكر بان الامر بان ينام على جنبه الايمن ثم قال واتلوا اية الكرسي لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي بليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولم يقرأه - [00:23:40](#) شيطان حتى يصبح. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه من الله حاجة. اي لم يزل الله من يحفظه. وهذا الحفظ زائد عن الحفظ الاول. في حق من قرأ الايتين من اخر - [00:24:00](#) سورة البقرة وفي صحيح البخاري من حديث ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه. ومن جملة الكفاية حصول الحفظ. فتكون قراءة الايتين - [00:24:20](#) الاول ثم تكون قراءة اية الكرسي الحصن الثاني. وقوله فيه ان يضره شيطان حتى يصبح المراد به الشيطان الخارج عنه. اما الشيطان الملازم له وهو القرين فانه لا يزال معه يتخوف شره عليه بالوسوسة والقاء الشر. واما المذكور في هذا الحديث انه لا يضره فمعناه

قال ابن عم ان يتعدى عليه احد من شياطين الجن. ثم ذكر ان الهاوي الى موضعه مأمور بان يجمع كفيه. والكف اسم بباطن اليد اسم لباطن اليد. بعد منتهى الساعد بعد - 00:25:10

فان منتهى الساعد الى الرسل. فهذا العظم يسمى رسغا الاعلى من الساعد عند الكف فالباطن من اليد حينئذ يسمى كفا. فيجمع كفيه يعني باطن اليدين فلا يكون بظهورهما بل بباطنهما ثم يقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين - 00:25:40

فاذا قرأ وقرأها نفت ثلاثة فيقرأ هذه السور وينبت ثلاثا ثم بعد ذلك يقرأ هذه السور بعد ان يقرأها وينفت ثلاثا يمسح ما استطاع من جسده ثم بعد ذلك يعيد ذلك مرة ثانية يقرأ فينفت ثم يمسح ثم يعيد مرة ثالثة يقرأ - 00:26:10

ثم ينفت ثم يمسح. والقراءة متقدمة على النفوذ. في اصح القولين. لان المقصود من النفى هيصال اثر القراءة. فان القراءة اذا مزجت الريق صار له خاصية من البركة. وهذه الخاصية - 00:26:40

توصلوا الى الكفين بالنفي. فالنفت هو نفخ مع ريق لطيفة. ثم بعد ذلك يفضي بما اصاب من هذه البركة على وجهه ورأسه وما استطاع من بدنه. فلا يتكلف بعيدا. وانما يفعل - 00:27:00

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم انه يمسح بهما ما استطاع من جسده. يعني ما امكنه حال كونه مضطجعا على فراشه

السادس اذا عطست فغطي وجهك بيدك او بثوبك واحمد الله فان شمتك - 00:27:20

فقال يرحمك الله فقل يهديك فقل يهديكم الله ويصلح بالكم. ذكر المصنف وفقه الله الادب الثاني من الاداب العشرة فقال اذا عطست

والعطاس صوت يخرج من الخيشوم والعواس صوت يرفع - 00:27:40

من الخيشوم مع هواء شديد مع هواء شديد فاذا عطس الانسان فهو مأمور كما قال المصنف فغطي وجهك بيدك او بثوبك كما كان

هديه صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود الترمذي - 00:28:00

صحيح فيغطي وجهه بيده ان كلام ذلك او بثوبه. واليد المقدمة هي اليد اليسرى واليد المقدمة هي اليد اليسرى فيضع اليد اليسرى

على وجهه وتعلو انفه ليرد هذا العراس لان السنة ثبتت في - 00:28:20

ان الاستنكار يكون باليسرى. والاستنكار هو اخراج الماء المجذوب الى الانف بالاستنشاق ويستنشق بيمينه ويستمتع بيساره وبوب

عليه النسائي. فالخارج من الانف ومنه العطاس يناسبه ان يكون باليسر الاستنفار ثم قال واحمد الله لما ثبت في الصحيح عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:50

اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. ثم قال فان شمتك احد. والتشميت هو قول من سمع العطاس له يرحمك الله. هو قول من سمع

العطاس له يرحمك الله للامر به في حديث ابي - 00:29:20

المتقدم وليكن له اخوه يرحمك الله. ثم قال فقل يهديكم الله ويصلح اي اذا قال لك احد يرحمك الله فاجبه بقولك يهديكم الله يصلح

حالك كما في حديث ابي هريرة - 00:29:40

له في عطاسه ذكران. فالعاطس له في عطاسه ذكران. احدهما حمد الله بان يقول الحمد لله عند العطاس والآخر ان يكون يهديكم الله

ويصلح بالكم جوابا لمن شتمته بقوله يرحمك الله. نعم. السابع رد التفاؤل ما استطعت. وامسك - 00:30:00

بيدك على اخيك ولا تم ذكر المصليب وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة فقال رد ما استطعت اي اكتم التثاوب ما استطعت.

والتثاوب هو خروج الهواء من بلا نفخ هو خروج الهواء من الفم بلا نفخ. والعبد مأمور - 00:30:30

ما استطاع فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكره في صحيح مسلم قال ليكضمه ما استطاع اي لي يحبسه ما استطاع الى ذلك

سبيلا ثم قال وامسك بيدك عن ابيك. اغطي فمك بيدك. واليد المستعملة في هذا - 00:31:00

قال بعض الفقهاء في انها اليمنى. وقال بعضهم بانها اليسرى. والاقهر والله اعلم انه ينظر ما يناسب الحال. فان كان مع تغير رائحة

الفم كمستيقظ من نوم يتثائب. فالمناسب له - 00:31:20

وان لم يكن معك غير ذراع هذا الفم فالمناسب له اليمنى. وهذا كقول جماعة من المحققين ان السواك ان للتطيب ليه؟ اثر لازالة اثر

واحد كربةة يكون باليسر وان لم يكن للتطبيب ازالة - 00:31:40

الكربةة وانما يكون لاجل زيادة طيب الفم كان باليمنى وهذا اظهر والله اعلم. ثم قال لا تقل اه اه لان الانسان اذا فطر فاه متثاوبا
مبالغا في تتاؤبه ال به الامر الى ان - 00:32:00

كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم واذا قالها ضحك الشيطان من جوفه البخاري واذا قال ها ها ضحك الشيطان من جوفه وهذا
يدل على انها حال نقص ينبغي للعبد ان - 00:32:20

جانبا فيفهم العبد ما استطاع. فان غلب فانه مرض فما هو بيده. نعم. الثامن اذا اتيت الى مجلس فسلم واجلس حيث يأتي المجلس
ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين ابن - 00:32:40

الا باذنهما ولا تقم احدا من مجلسه وافسح لمن دخل. واذكر الله فيه واقله كفارة فتقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الله الادب الثامن من الاداب العشرة فقال اذا انتهيت الى مجلسك اي وصلت اليه فسلم. قائلا السلام عليكم -

00:33:00

ورحمة الله وبركاته لانها اكمل تحية كما تقدم ثم قال واجلس حيث ينتهي المجلس كما ثبت عنه من هديه صلى الله عليه وسلم اي
حيث انتهى مقام الجلوس فان الناس فيما سلف كانوا ينتظمون في مجالسهم باعتبار - 00:33:30

مجلس الرجل ثم يجيء الرجل ليجلس ثم يجيء الرجل فيجلس اذاه. فاذا كانوا منتظمين على هذه الصورة انك تجلس حيث انتهى
بك المجلس. واذا كان المجلس واسعا وكل احد في ناحية فانت مخير - 00:33:50

تنتجس حيث شئت من المجلس ثم قال ولا تجلس بين الشمس والظل لما رواه ابن ماجة باسناد حسن من حديث ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس بين الشمس والظل. وروي في احاديث فيها ضعف انها - 00:34:10

انه مجز الشيطان. ثم قال ولا تفرق بين اثنين الا باذنهما. لما ثبت من حديث عبد الله ابن عمرو عند ابي داود النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما. فاذا دخلت مجلسا يجلس - 00:34:30

رجلان في مقام واحد وليس لك ان تجلس بينهما الا باذنهما. ثم قالوا ولا تقم احدا من مجلسه بان تشير اليه بان يرتفع من مكان
الجلوس الذي هو فيه وان يتركه لك. لما في الصحيح - 00:34:50

من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه فلا يجوز له ان ثم يجلس فيه.
اما ان اقامه له غيره كان جائزا. كان بدخولك مجلسا يشير به - 00:35:10

الى احد ابنائه بان يتنحى من هذا المجلس لتجلس فيه فان هذا اكرام لك من صاحب المكان ولست انت الذي وانما هو والده الذي هو
ولي امره واراد اكرامك بهذا. ثم قال وافسح لمن دخل يعني - 00:35:30

وسع لما لمن دخل كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك في قوله لا قيل لكم تفسحوا في المجالس فامسحوا يسهل الله لكم ثم قال واذكر
الله فيه. اي احرص على ذكر الله سبحانه وتعالى في اي مجلس تجلسه لما روى ابو داود - 00:35:50

باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه لكان عليه يوم القيامة يعني نقصا وحسرة
وخيبة. ثم قال واقله اي اقل ذكر الله كفارته يعني - 00:36:10

كفارة المجلس الوارد في حديث عائشة عند الترمذي وغيره انه يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واتوب اليك.
وهذا الذكر يجيء تارة شفارة. اذا كان مجلس سوء - 00:36:30

او فرض فيه سوء او خلق فيه صالح بسوء. اما ان كان مجلس خير فانه يكون كالخاتم له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذه
هذا الذكر يؤتى به في كل مجلس ولو كان مجلس خير. وتسميته هذه - 00:36:50

الذكر كفارة المجلس باعتبار الغلب. تسمية هذا الذكر كفارة المجلس باعتبار الغلب فان الغلبة في مجالس الناس انها لا من شيء
يكبره الله سبحانه وتعالى. نعم. التاسع اعط الطريق حقه - 00:37:10

غض بصرك وكف الاذى ورد السلام. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ذكر مصنف وفقه الله الادب التاسعا الى عشرة ما قال اعطي

الطريق حقه. فغض بصره وكف الاذى وادى السلامة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. للامر - 00:37:30
بذلك في حديث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومجالس الطرقات فقالوا ما لنا منها نتحدث فيها يا رسول الله فقال فاعطك ولما حقه؟ فقالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال غش البصر - 00:37:50

السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر. فالحقوق الواجبة المذكورة في هذا الحديث هي التي المصنف وهي خمسة اولها قبض البصر. اي حبسه ابنائه وعدم اطلاقه اي حبسه وادناؤه وعدم اطلاقه. وثانيها كف الاذى - 00:38:10
بالا يتعرض باذى لانسان ولا حيوان يمر بهذا الطريق وثالثها رد السلام. فاذا سلم عليه رد السلام على المسلم. والاصل ان المار به هو الذي يسلم عليه. فيكون الواجب عليه - 00:38:40

ان يرد السلام المسلم ورابعها الامر بالمعروف بالحق عليه والترغيب فيه. فاذا رأى معروفا حج عليه ورغب فيه وخامسها النهي عن المنكر. بالزوري عنه والتشديد منه بالجزي عنه والدرب فاذا رأى منكرا زجر فاعله ورهبه من مغبة فعله وعاقبة امره. نعم -

00:39:00

العاشر البس الجميل من الثياب. وافضلها الابيض ولا يجاوز كعبيك سفلا. وابدأ بيمينك وابدأ بيمينك لو شاء وبشمالك خلعا. تمت بحمد الله. ختم المصنف وفقه الله هذه الاداب العشرة بذكر عاشرها فقال البس الجميل من الثياب. والجميل من الثياب ما عظم منها عند الناس. ما عظم - 00:39:30

منها عند الناس كما عظمه الناس فهو الجميل. وهذا امر يختلف باختلاف الاعراف في الازمنة والامكنة واحوال الخلق بحسب ما هم عليه من قدرة فهم متفاوتون في ذلك. ثم قال وافضلها - 00:40:00

بياض بما ثبت عند اصحاب السنن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسوا البياض فانها خير ثيابكم فاحسنوا اللون في الثياب هو لون البياض. ثم قال ولا يجاوز كعبيك - 00:40:20

لن يعني نزولا الى اسفل لما ثبت عند البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازال ففي النار. النازل من الثياب دون الكعبين هو في النار كما - 00:40:40

النبي صلى الله عليه وسلم وليس المراد قطعة الثياب المسترسلة اسفل الكعبين بل المراد العضو ليصلوا اليه الطول من السفن من الثياب. فيؤخذ العبد في النار بالعذاب على تضمينه ازاره اذا - 00:41:00

الكعبين ثم قال وابدأ بيمينك لبسا لما ثبت عند ابي داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت أو لمستم فابدأوا بما يأمركم اذا توضأت أو لمستم فابدأوا بما يملكون من يمينه مقدمة في الوضوء - 00:41:20

ثم قال وبشمالك خلعا. فاذا اردت ان تنزع ثيابك فابدأ بالشمال. مقابلة لها فان اللبس يكون مبدوءا فيه باليمين فيقابله الخلع ويكون الشمال وعند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتعد احدكم فليبدأ باليمنى واذا طلع فليبدأ باليسر - 00:41:40

والقول في الثياب القول في النعال فانهما يشتركان في كونهما ملبوسا. فكما جاء الامر في معينا بخلعها باليسرى بتاتا فكذلك تلحق بها الثياب مع ما تقدم بمقابلته اليمين التي وفيها باللغز وهذا اخر هذه الاداب العشرة التي هي نبذة وجيزة بما يلزم المسلم من الاداب

- 00:42:10

وهذه الابواب من العلم الزم العلم للناس. فان الله سبحانه وتعالى كتب علينا قدرا من الادب معه ادب مع خالقه لابد ان يتعلمه المرء. وبهذا تم شرح هذا الفتحة بما يناسب زمن البرنامج - 00:42:40

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع الاداب العشرة لمن كان سمع الجميع ومن عليه فوت كثيرا بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني. فتم له ذلك في مجلس واحد بميعاده المثبت محله - 00:43:00

خاصة ليلة الاحد الرابع من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة وبهذا هذا البرنامج وما بقي منه في مقام اخر وهما كتابان الاسلام - 00:43:20

دين كامل والقول السديد. واجزت لكم روايتهما عني. هذا السائل يقول - 00:43:50